



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

27 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب ودرعا، والمجاهدون يأسرون 30 عنصراً من قوات أسد ويقتلون 13 عنصراً ويدمرون 4 آليات عسكرية في درعا، فيما جيش الإسلام يهدد بمواصلة قصف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يؤكد: لا تمديد لجويزات سفر السوريين عبر سفارة الائتلاف في الدوحة، وفي الشأن الإنساني: حملة خيرية في تركيا توزع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين، ودي ميستورا يقدم تقريراً عن الوضع السوري الأسبوع المقبل.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

27 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 27 شخصاً معظمهم في حلب ودرعا، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، سقطت قذيفة هاون أطلقتها قوات الأسد على منطقة "العيون" بالبلدة، علماً أن المنطقة تعيش هدنة بين الطرفين، في حين قامت عناصر تابعة للأسد باعتقال عدد من حرائر مدينة الزبداني.

وفي حلب، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة القرى المحيطة بمطار كويرس العسكري بريف حلب وحيي مساكن هنانو والخالدية بمدينة حلب، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات حي الوعر، كما ألقي الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرية الزكاة بريف حماة.

وفي درعا، تعرض تل عنتر والسهول الشمالية لبلدة كفر شمس لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات حي طريق السد.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يهدد بمواصلة قصف دمشق:

قال زهران علوش قائد تنظيم "جيش الإسلام" إن قواته ستواصل حملتها الصاروخية على مواقع عسكرية وأمنية تابعة لقوات النظام السوري في دمشق رداً على قصف النظام الغوطة، مؤكداً للجزيرة أن "جيش الإسلام" لا يستهدف المدنيين، وفي اتصال للجزيرة، قال علوش إن كتائبه لن تتوقف عن شنّ الحملة الصاروخية التي بدأتها قبل أيام ضد مواقع النظام العسكرية والأمنية، مضيفاً "سنرد بطريقة لم يتوقعها النظام ولن ننذر بعد اليوم".

وأكد علوش أن الحملة الصاروخية جاءت رداً على ما يرتكبه النظام من "مجازر بحق المدنيين" في الغوطة ومناطق أخرى بريف دمشق، مؤكداً أن قواته سترد بشدة، وستطلق "ما بين ستمائة وألف قذيفة وصاروخ في الرشقة الواحدة".

إعطاب آلية عسكرية لقوات أسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قنص عنصر من "الدفاع الوطني" عند موقف حافلات حي التضامن، ومن ثم دارت اشتباكات عنيفة في محاولات من قوات الأسد لسحب جثة العنصر، كما أعطب المجاهدون آلية عسكرية لقوات الأسد على الجهة الشمالية لمدينة داريا، واستهدفوا تجمعات لهم في محيط حي جوبر بالرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا تجمعات أخرى بقذائف الهاون محققين إصابات مباشرة.

استهداف مقرات عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مبنى فرع المداخلة في حي الميدان بقذائف الهاون، وقصفوا مواقع لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف وقرية البريج الواقعتين في محيط مدينة حلب بصواريخ محلية الصنع، كما استهدفوا بالقذائف الصاروخية تجمعات لقوات الأسد في تلة المياسات، واستهدفوا تجمعات أخرى في حي صلاح الدين بالمدفعية.

قتل أكثر من 13 عنصراً من قوات الأسد وأسر 30 آخرين في درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على مناطق كانت عناصر من قوات الأسد ومليشيا حزب الله تمكنت خلال الاشتباكات من التقدم فيها، ومنها دير العدس، قبل أن يتمكن المجاهدون من نصب كمين لهم وقتل 13 عنصراً منها، بينهم 4 عناصر من مليشيا الحزب، وتدمير دبابة وآلية عسكرية، كما نصبوا كميناً آخر في تلول فاطمة القريبة من بلدة دير ماكر في ريف دمشق الغربي، وأسروا 30 عنصراً من قوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية، ودمروا دبابتين، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من تفخيخ نفق كانت تقوم قوات الأسد بحفره في محيط مشفى درعا الوطني على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة، ومن ثم قاموا بتفجيره بخطة عسكرية محكمة.

نصب كمين لقوات الأسد في حماة:

نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد على طريق إثريا - السلمية بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصر

الأخيرة بجروح، بالإضافة إلى اغتنام آلية عسكرية، واستهدفوا بصواريخ "غراد" تجمعات لمليشيات الشبيحة في بلدة سلحب الموالية لنظام الأسد، ما أوقع جرحى في صفوف المليشيا، كما قصفوا مواقع لقوات الأسد في بلدة مورك في الريف الشمالي بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

جرائم إبادة جماعية يرتكبها الأسد ضد المدنيين في دوما:

دان نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة عمليات القصف الممنهجة التي يشنها نظام الأسد على مدينة دوما في غوطة دمشق، واعتبر أن هذه الأفعال هي "جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية"، حيث تتعرض المدينة التي يقطنها الآن نحو 400 ألف نسمة لحملة شرسة منذ 11 يوماً، ونفذ الطيران الحربي التابع لنظام الأسد نحو 150 غارة جوية يومياً، بالإضافة إلى قصف المدينة بما يقارب 500 صاروخ أو قذيفة، وتنوعت هذه الصواريخ بين الفراغية والمظلية وكان منها ما هو شديد الانفجار، وكان آخر استخدام لتلك الصواريخ في نهاية عام 2013 ببلدة حمورية بريف دمشق.

وقال ناشطون من المدينة إن الغارات أصابت نحو 60 وحدة سكنية، واستهدفت مدرستين، وعدداً من المساجد، وراح ضحيتها 120 شهيداً موثقين بالأسماء، بالإضافة إلى مئات الجرحى، وأشار هشام مروة إلى أن الصور التي تأتي من دوما وأسماء الشهداء تؤكد استهداف الأحياء السكنية وعدم استهداف أي مواقع عسكرية، مؤكداً على أن سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها نظام الأسد لطالما استخدمها في عدة مناطق سورية منذ انطلاق الثورة السورية.

وقال مروة إن على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته اتجاه المدنيين بشكل كامل والضغط على نظام الأسد لإيقاف هذه المجازر فوراً، وتنفيذ المطالب التي وضعها مجلس الأمن المتمثلة ببيان جنيف، مطالباً بضم مواقع نظام الأسد إلى جانب مواقع تنظيم داعش التي يستهدفها التحالف الدولي في سورية.

لا تمديد لجوازات سفر السوريين عبر سفارة الائتلاف في الدوحة:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن الائتلاف أرسل كتاباً إلى سفارة الائتلاف في الدوحة طالبها فيه بإيقاف عملية تمديد جوازات السفر للسوريين، كونها غير قانونية، وأوضح خالد خوجة في ردٍ على سؤال لـ "وطن إف إم" يتعلق بالموضوع، أن اللصاقات التي اعتمدتها سفارة الائتلاف في الدوحة مُعترف بها في قطر فقط، ولا تخوّل أي سوري السفر إلى أي دولة، بل وتوقعه في تبعات قانونية قد تؤدي للسجن بين 3 - 9 سنوات، الأمر الذي دعاه إلى الطلب من سفارة الدوحة إيقاف العملية.

الوضع الإنساني:

حملة خيرية في تركيا توزع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين:

ضمن إطار حملة "أشعر بالدفع، ساعدوني" التي ينظمها مكتب حزب العدالة والتنمية في إسطنبول، تقوم الحملة بتوزيع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين في ولاية شانلي أورفة جنوب تركيا، ورفعت الحملة شعار "أخوة إسطنبول تشعرك بالدفع في برد الشتاء القارس"، وتشارك فيها بلدية مدينة إسطنبول الكبرى إضافة لبلديات 25 حياً في إسطنبول، وخصصت الحملة مخبزاً متنقلاً لإنتاج الخبز السوري، حيث يقوم بتوزيعها حوالي 500 متطوع على آلاف اللاجئين السوريين في الولاية.

وفي تصريح لرئيس منتدى المساعدات الإنسانية للسوريين، ومسؤول التوزيع في الحملة "عثمان غريم"، قال "تلقي الحملة دعماً كبيراً من فاعلي الخير، وتساهم في سد احتياجات آلاف السوريين"، مشيراً إلى أن الحملة ساعدت في تحسين ظروف

دي ميستورا يقدم تقريراً عن الوضع السوري الأسبوع المقبل:

أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، اليوم الأربعاء، أنه سيقدم تقريراً عن جهوده الرامية لإيجاد حل للأزمة السورية في جلسة لمجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل، كما أشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بمساعي روسيا لإنهاء النزاع وبجهود دي ميستورا، واختتم دي ميستورا اليوم زيارته لدمشق بلقاء جمعه برئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال بعده في تصريح صحفي "سأقوم بتقديم تقرير في اجتماع خاص بسوريا يعقده مجلس الأمن يوم 17 فبراير/شباط الحالي في نيويورك".

وأضاف المبعوث الدولي أن مهمته تركز على أهمية خفض معدلات العنف لمصلحة الشعب السوري، وعلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل متزايد وغير مشروط إلى جميع السوريين، وتابع القول "ولكن بالطبع فإن جل تركيزي في هذه المهمة هو العمل على تيسير عملية سياسية من أجل الوصول إلى حل سياسي لهذا النزاع الذي طال جداً" معرباً عن اعتقاده بأنه لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة.

كيري يؤيد المبعوث الأممي:

وفي هذه الأثناء، أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم عن تأييده للمساعي التي تقودها روسيا لإجراء محادثات جديدة لإنهاء النزاع في سوريا، وقال "نأمل أن يكون لجهود الأمم المتحدة التي يقودها المبعوث الخاص دي ميستورا تأثير" مؤكداً أن المبعوث الأممي سيتوجه إلى دمشق الأسبوع المقبل. وأكد كيري أن الوقت قد حان "لكي يضع النظام السوري الشعب أولاً، وأن يفكر في عواقب أعماله التي تستقطب المزيد والمزيد من الإرهابيين إلى سوريا!!" مضيفاً أن دي ميستورا يشارك في "جهود معقدة للغاية" ولكنها مهمة لمحاولة دفع عملية السلام في سوريا ابتداءً من حلب.

العربي قلق من تصاعد العمليات ضد المدنيين السوريين:

أعرب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في بيان اليوم عن القلق الشديد من تصاعد العمليات العسكرية وأعمال القتل والقصف ضد المدنيين بأحاء متفرقة من سوريا، مما أدى الأيام الماضية إلى سقوط مئات القتلى والجرحى، وأكد العربي ضرورة التحرك السريع من قبل مختلف الأطراف المعنية لوقف أعمال العنف، وتهيئة الأجواء الملائمة لإنجاح مهمة دي ميستورا بشأن تجميد القتال، كما طالب برفع الحصار عن المناطق المحاصرة وتيسير دخول المساعدات الإنسانية لها وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

آراء المفكرين والصحف:

الأزمة السورية خطر يهدد بخلق جيل ضائع:

د. خالد بن محمد العطية

مع دخول الثورة السورية عامها الرابع فإن التداعيات على المستوى الإنساني تشكل صدمة بالنظر إلى أعداد القتلى والمصابين والمهجرين ما بين لاجئ ونازح في الحدود السورية والدول المجاورة، إن هذه المأساة خلفت نحو 200 ألف قتيل معظمهم من المدنيين، وأكثر من 12.2 مليون نسمة (أكثر من نصف تعداد الشعب السوري) بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم مليون اتخذوا قرار الهجرة خارج سوريا و7.6 مليون أجبروا على ترك منازلهم ليصبحوا نازحين فضلاً عن

اللاجئين بالدول المجاورة.

إن من المهم على المجتمع الدولي ألا يغض الطرف عن التداعيات الإنسانية المروعة لهذه الحرب، ولهذا السبب حرصنا في منتدى ميونخ للأمن الذي انعقد مؤخراً على الدفع باتجاه التوصل إلى حل لهذه المأساة.

لقد قدمت دولة قطر مساعدات إنسانية بقيمة 1.6 مليار دولار للتخفيف من المعاناة التي يواجهها السوريون، فضلاً عما تقوم به طائرات الإغاثة القطرية في نقل المعونات الغذائية والملابس الشتوية والمستلزمات الطبية لتوزيعها على اللاجئين والنازحين، الذين يعانون من أكثر الشتاءات قساوة على مدى عقود ماضية. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

وائل محمد الحسن – حماة – قرية سوحا

حسان حبيب – درعا – جاسم

يزن خالد الوادي – درعا – انخل

ثابت إبراهيم السعدي – درعا – دير العدس

أحمد عوض الصالح – درعا – دير العدس

صقر عيسى وهدان – درعا – الشيخ مسكين

محمد أحمد المهر – درعا – الشيخ مسكين

ربيع حميل العيسى – درعا – كفر شمس

مرفوع نايف السائر – الرقة – معدان

المصادر:

– لجان التنسيق المحلية

– مسار برس

– الجبهة الإسلامية

– حلب نيوز

– الائتلاف السوري المعارض

– شبكة شام الإخبارية

– سوريا مباشر

– سراج برس

– الجزيرة نت

– الشرق القطرية

– مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

